

## فنون أدب الأطفال

أدب الطفل عمل إبداعي<sup>(١)</sup> هادف يحتاج إلى موهبة مدربة، تستعين بالعلم والدراسة، وتعرف قواعد هذا العمل الذي تمارسه، مع وضوح الهدف الذي تسعى إليه.

وهناك فنون كثيرة في أدب الأطفال. منها القصة، والشعر، والمقالة، والحوارية (المسرحية) والسيرة وغير ذلك من الأشكال الأدبية، وسوف نستعرض في هذا الفصل أهم هذه الفنون.

### القصة في أدب الأطفال:

القصة من الأشكال الفنية المحببة للطفل، لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، مع السهولة والوضوح.

وللقصة أهداف كثيرة: عقديّة، وتربويّة، وتعليميّة، وترفيهية. . . شريطة نجاحها أسلوباً ومضموناً في كسب شغف الطفل واهتمامه، وإثارة التفكير والبحث عنده، ولهذا فإن المسلمين قد اعتنوا بالقصة، واستخدموها في مجال التربية والتعليم<sup>(٢)</sup>.

يحكي المقرئ أن علياً - رضي الله عنه - صلى بالناس مرة فقنت ودعا على قوم من أهل حربه، فلما بلغ معاوية أمر قصاصاً ليجلس للناس بعد صلاة الفجر، وبين صلاتي المغرب والعشاء ليدعو له ولأهل الشام

(١) أدب الطفل في ضوء الإسلام: د/ نجيب الكيلاني/ ٤١.

(٢) الخطط للمقرئ: ٢ / ٢٥٣.